

بحار الأنوار

[263] 167 - وقال عليه السلام: المال أربعة آلاف. واثنا عشر ألف درهم كنز. ولم يجتمع عشرون ألفا من حلال. وصاحب الثلاثين ألفا هالك. وليس من شيعتنا من يملك مائة ألف درهم. 168 - وقال عليه السلام: من صحة يقين المرء المسلم أن لا يرضي الناس بسخط الله. ولا يحمدهم على ما رزق الله. ولا يلومهم على ما لم يؤت الله. فإن رزقه (1) لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كره كاره. ولو أن أحدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه رزقه قبل موته كما يدركه الموت. 169 - وقال عليه السلام: من شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه، ولا شحنه أذنه (2) ولا يمتدح بنا معلنا (3). ولا يواصل لنا مغضبا. ولا يخاصم لنا ولينا ولا يجالس لنا عائبا. قال له مهزم (4): فيكيف أصنع بهؤلاء المتشيعه؟ (5) قال عليه السلام: فيهم التمحيص وفيهم التمييز وفيهم التنزيل (6) تأتي عليهم سنون تفنيهم وطاعون يقتلهم واختلاف يبدهم. شيعتنا من لا يهره رير الكلب (7) ولا يطمع طمع الغراب ولا يسأل وإن مات جوعا. قلت: فأين أطلب هؤلاء؟ قال عليه السلام: اطلبهم في أطراف الارض

(1) مروي في الكافي ج 2 ص 57 وفيه " فان الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ". (2) كذا. وفي الكافي " ولا شحناؤه بدنه ". (3) في بعض نسخ المصدر " ولا يمتدح بمعاملنا ". قوله: " ولا يواصل لنا مغضبا " أي لا يواصل عدونا. (4) هو مهزم بن أبي برزة الاسدي الكوفي كان من أصحاب الباقر والصادق والكاظم عليهما السلام. (5) في بعض نسخ المصدر " الشيعة ". (6) التمحيص: الاختبار والامتحان. وفيهم التنزيل أي نزول البلية والعذب، وفي الكافي " وفيهم التبديل " والسنون: جمع سنة أي القحط والجذب. (7) الهرير: صوت الكلب دون نباحه من قلة صبره على البرد.